

فأقول ان افعال العباد دائرة بحسب الاحتمال العقلي بين امور الاول والثاني
 حصولها بقدره الله تعالى وادائه من غير مدخل لقدرة العبد فيه الثاني
 ان يكون بقدره العبد وادائه من غير مدخل لقدرة الله تعالى وادائه في اي بلاوسطة
 الا بغير عاقل ان الاقتدار والتعيين مستدان اليه تعالى اما بسطة او بواسطة
 الثالث ان يكون حصولها بمجموع القدرتين وذلك بان يكون المؤثر قدرة الله تعالى
 بواسطة قدرة العبد او بالعكس او يكون المؤثر مجموعهما من غير تخصيص احدهما
 بالمؤثرية والاخرى بالاكية وقد ذهب الى كل من الاحتمالات ما خلا الاحتمال الثاني
 من محتملات الشئ الثالث اما الاول فقد ذهب اليه الأشعرى ومن وافقه
 واما الثاني فقد ذهب اليه المعتزلة القائلون بان العبد خالق لافعال الاختيارية
 وان كان اقتداره والتعيين منه تعالى والله عالم في الازل بما يفعل العبد وعلمه به
 لا يخرج عنه كونه فعلا اختياريا للعبد كما ان من اعطى عبده سيفا وهو يعلم
 ما يصنع به العبد والعبد صرفة الى قتل نفسه مثلا يخرج فعل العبد هذا بعلم سيده
 عن ان يكون اختياريا للعبد الثالث مذهب الاستاذ ابو احنى الاشعريين
 ومن تبعه وادلة الفرق ومناقضاتهم مذكورة في الكتب الكلاسيكية فلا نشغل بها
 والذي نقول ههنا ان الأشعرى لما تقرر عنده ان مؤثر في الوجود الاله وان ماعده
 سبب عادية والممكنات مستندة اليه تعالى من غير واسطة لزم على اصوله
 ان يكون خالف تلك الافعال هو الله تعالى بالامر ان يكون قدرة العبد وادائه
 سببا عاديا لها على نحو اسباب العادية ولا يلزم عليه الشناعة التي

عالمه الرحمن الرحيم
 اما بعد هذا الله تعالى فتاح القلوب والصلاة والسلام على صفيه المرسلين
 وعلى آله وصحبه المطهرين من دنس الشرك ودرن العيوب فقد سئل
 الاخ في الدين والحق على اليقين المولى الفاضل المفضل جامع فنون المآلات
 والفضائل حاوي جمائل الخصال وفواضل السمائل التقى التقى الذي
 اللامع الاورع مولانا عبدالدين محمد بن الاسترآبادي كسب الله فضائله ومعا
 ووصف بفيوضه القدسية ايامه ولياليه او ان اجتيازى بقاشان في بعض
 الاسفار ان كتب له ما حضر في الوقت من الدقايق المتعلقة بمسئلة خلق
 الاعمال حسبما تقر لدى وتبين على غير ما نسخ على منوال مسطورات الكتب
 المتداولة والصحف المتناولة وحيث كانت هذه المسئلة من غوامض الامرار
 ولذلك اضطرب فيها اقوال الائمة الكبار والى الابدى والابصار كما يشهد
 من مارس صناعت الحكمة والكلام ويشاهده من تتبع اقوال هؤلاء الاجلاء
 اعلام وكنيت انا انصب في شغل شاذلة متمطيا غوارب الاعتذار والاسفار
 حتى نسجت عنكب النسيان على منكب الصحف والاسفار صهي القلب عن سلكي
 واقصر باطله وعري افراسه ورواحله فاستعفيت عن اعانة اوليائه
 الطلب ولم يبق بزم الحاح الارب فاخذت فيه غير مرجع الى رب مقتصر
 على مخزونات الخاطر ومفردات القريحة سائلا عن رب الارباب الالهام الحق
 والصواب انه يفتح الابواب وهانا افيض في المقصود مستفيضا من لحي الصور والصور

وانما شرف
 ان كتب له
 سم

فأقول